

الأغاني

(جذّة الدنيا أبو إسحاق ... في كلّ مكان) .

قال فأمر لها الرشيد بجائزة وأمر لي بعشرة آلاف درهم فوهبت لها شطرها .

الحن الذي صنعه إبراهيم في شعر الأعرابية ثقیل أول بالوسطى .

وفیه لعلویه ثاني ثقیل .

وأما الشعر الثاني فهو لابن سیابة لا يشك فيه .

ولإبراهيم فيه لحن من خفیف الثقیل .

أخبرني محمد بن مزید عن حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

كنت أخذت بالمدينة من مجنون بها هذا الصوت وغنيته الرشيد وقلت .

صوت .

(هما فتاتان لمّا تعرّفا خُلّقي ... وبالشّـبابِ على شـيـبي تُدـلّـانِ) .

(رأيتُ عـرّـسـيَّـمّا ضـمّـني كـبـري ... وشـخّـتُ أزمعتـا صرـمي وهـجـراني) .

(كلّّ الفـعـال الذي يفعـلـنـه حـسـنٌ ... يـصـبي فؤادي ويـبـدي سرّ أشـجـاني) .

(بلّ احذرّا صـوـلـةً من صـوـل شيخكما ... مـهـلاًّ على الشيخ مـهـلاًّ يا فتاتان) .

فطرب وأمر لي بطبية كانت ملقاة بين يديه فيها ألف دينار مسيفة وكان ابن جامع حاضرا فقال اسمع يا أمير المؤمنين غناء العقلاء ودع غناء المجانين وكان أشد خلقا حسدا فغناه .

صوت .

(ولقد قالت لأتراب لها ... كالمـهـّا يـلـعـيـن في جـحـرتها)